

وقفات مع الشيخ علي الطنطاوي الحلقة ٨١

علي الطنطاوي

والله ما اذكر انني في صغرى لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولاتخذت من رفافي المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماما كنت اصنع؟ اعكف وقت الله عادل - 00:00:00

العادل اذا توزع بضائع مختلفة. هذا قماش ورز وسكر وسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع وقفات تتصورون اني ذهبت السنة الماضية قلت امر اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ - 00:00:22 على الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء. السلام عليكم ورحمة الله. اليوم احدثكم عن موضوع غريب لكن يعني اخلاص منه الى كلمة تتعلق بالعقيدة. اه جاءتنى كانت رسالة انا تأثيرني رسائل كثيرة جدا اتلقي في اليوم - 00:00:49

يعني ما بين عشرين وثلاثين رسالة. رسالة من قرية في حضرموت لا اسميتها. كاتب امضاء جماعة باسمائهم في عنده مسجد مدفون فيهولي من الاولياء. قال يرونه ليلا الجمعة يخرج من قبره يتوضأ ويصلی - 00:01:19 في المحراب. وقال هادي اختلفوا وقلوا الناس هذا لا يمكن فقال يعني رجعوا الي يسألونني. وانا بالطبع استغفر الله لا لكت يوما مرجعا ولا ادعى اني يعني من العلماء انا والله طالب علم اجيب عن الامور القريبة البسيطة - 00:01:39

التي اعرفها. فبيت لهم في الجواب بأنه هذا لا يمكن. لا يمكن لامرئين. او لا خليني اوضح اكتر. الكرامة كرامات الأولياء خوارق العادات. ربنا وضع في هذا الوجود قوانين. هالقوانين هذه من طبعها الثبوت - 00:01:59

آآ يعني آآ الاستمرار والشمول لكن احيانا هي وضع القانون الا يستطيع ان خالفه في بعض الاوقات لبعض الاسباب خليني اضرب مثالا بشريما ما اضرب لله الامثال استغفر الله العظيم وتعالى الله - 00:02:19

لتقرير فقط لو ان المجلس النيابي او من يملك وضع القوانين او اصدار النظم في بلد من البلدان. طالع نظام انه كل من بلغ الستين اكمل الستين من الموظفين فانه يحال على المعاش او كما نقول - 00:02:39

يعني على التقاعد ووخدنا موظفا يقوم بعمل مهم جدا وهو عبقرى يعني عالم جليل ما عندنا من يسد مسده ولا يزال قويا في جسده وفي فكره. فهل هي اصدر هذا القانون؟ قانون التقاعد - 00:02:59

الا يستطيع ان يستثنى منه لهذا السبب الوجيه هذا الشخص الممتاز فربنا عز وجل اي مقدم سabinها لتتصل بالعقيدة. ربنا وضع من قوانينه في الوجود انه اذا واحد القى وسط النار بيحترق - 00:03:19

في وقت من الاوقات لشخص من الاشخاص لسبب من الاسباب قضى ربنا ان يلقى في النار ولا يحترق بل جعل نار عليه برد وسلاما نادى بالقرآن لابراهيم وما في القرآن ثابت ولا شك فيه. نعم. القاعدة القانون - 00:03:39

ال الطبيعي العام انه الذي هو هو يعني هذا اللي يقولوا عنه البديهية مسلا لو واحد قال لك انه اثبت لي انه هالساعة هذه الساعة ما هي مثلا آآ عنب هذا ولا هي ايش الحكي هذا؟ اثبات ان الساعة الساعة هاي بديهية فازا واحد معه - 00:03:59

ورماها على الارض تبقى عصا. ربنا عز وجل لشخص من الاشخاص في وقت من الاوقات سبب من الاسباب جعلوا سيدنا موسى يلقي عصاة فتنقلب حية حقيقة مو مثل العصي والحبال اللي القاها - 00:04:19

السحرة هذى بقيت عالارض حبال وعصي لكن جعلوا الناس اثروا عليهم تأثيرا عصبيا ما ادري في اي طريقة يجعلوها يرون انه هالعصبية هاي صارت حية. هذه اذا وقعت من نبي مرسل - 00:04:39

احيانا يقع الامر خارق للعادة على يد انسان صالح. كلما دخل عليها السيدة مريم زكريا المحراب وجد عندها ارزقه كل ما فات بداعي
عنه قال يا مريم انى لك ؟ منين جبتيه ؟ ما طلعت ولا اشترت ولا حدا دق عليك ؟ قالت هو من عند الله. هذا امر - 00:04:59
ومريم ليست نبية ليست لان الرسول لا يكون الا رجلا قد يوحى الله او حى الى ام موسى نوع اخر من الوحي الله اعلم به. لكن مريم
ليست من الرسل. وهي الصالحة وقعت على يد - 00:05:19

فمن انكر اه هالكرامة هادي هل سميت باصطلاح كرامة لمريم ؟ هذا يكفر لانه رد شيئا ثابتنا بالقرآن تقع حتى للكافر او للمخالف
السامري السامري اللي جمع من الحلية هذه وصنع منها - 00:05:39

تمثال على شكل عجل والتقط يعني من اثر الرسول اللي هو جبريل حاصل بالقرآن طلع صار جسدا له خوار خارق للعادة ولو على
الاقل بالنسبة لتلك الايام خارق للعادة. اذا الایمان بخوارق العادات - 00:05:59
هذا لابد منه فمن انكر ما جاء في القرآن منها هذا بيكون ابا ابيكفر. اذا واحد انكر معجزة لرسول في القرآن الله احيا جعل سيدنا عيسى يعني
جعله يحيي الموتى باذن الله باذن الله مو باذني هو فربنا احيا الموتى - 00:06:19
لعيسي هل معنى هزا انه هالميت هادا هالي قام من قبره منقول هادي كرامة مثل احياء موتى لعيسي راحوا جابوا قاعدة قال ما جاز
ان يكون معجزة لنبي جاز ان يكون كرامة - 00:06:39

هذه ليست على اطلاقها. وما جاء في الرسالة هذا غير صحيح. ليش ؟ لانه قال وقام يصلى. بعد الموت ما عاد في تكليف التكليف في
الحياة الدنيا فقط. بعد الموت البرزخ هذا ملحق بالآخرة. الاخرة ما فيها عبادة ما فيها تكليف - 00:06:59
عبادة في الدنيا. لما جاءتنى رسالة كنت اقلب في اعداد قديمة جدا من المنار. سن تسعمية واربعة يعني في اول هذا القرن جاء سؤال
للسيد رشيد رضا انه في عندهم مسجد اسمه مسجد سيدى عبد الواحد هو يقول هيک مع - 00:07:19
في طرابلس لما قامت الحرب بين الروس وبين العثمانيين جاءوا باللاجئين من بلاد غلت عليهما روسيا فاسكنوهم بها الجامع. هدول
كلهم شهدوا كبارا وصغارا نساء ورجالا في ولی مدفون في وهذا سابین لكم انه هذا على خلاف الشرع الرسول من اخر وصایاہ التي
اوصلت بها - 00:07:39

قبل وفاته عليه الصلوة والسلام وانتقاله الى الرفيق الاعلى بقليل التحذير من اتخاذ قبور الانبياء الأولياء مساجد مدفونة هنیک ولی.
جاءوا كلهم شهدوا قال كل واحد كلهم عم يحكوا لك الكبير والصغر والمراة والرجل انه نحن - 00:08:09
رأينا باعيننا هالتابتوب هذا حاطين تابوت فوق القبر على هالعادات هالي يعملونها وطلع واحد من القبر وجهه عما يضيء كانه لمبة
کھربائیہ صعد على المنبر متبر الجامع وقال لهم بعد العشاء في تنت اللیل وقال لهم اخرجوا من هذا المسجد - 00:08:29
امرکم ان تخرجو والا بصین فيکم. هدول ما الن محل حملوا احمالهم وخرجو. بقول السيد رشید رحت انا بحثت عنها منین جایة
الشغله های تبین لی انه امام الجامع وخطبیه وسماه انه الشیخ فلان المالی بنسیه هذا رجل ضاق صدره من هؤلاء وسخوا المسجد -
00:08:49

منعوا الصلوة في افسدوا يعني اثنائه. شو بده يعمل حتى يهدیهم ؟ راح اختفى هو داخل التابوت. وشاء هذا قناع طلاه يعني مادة من
فسفوریہ هي بتلمع في اللیل وخاشیة عليهم نایمین هدول فیا ام النوم يقوم - 00:09:09
من نومه ما يملك وعيه تماما ما شاف ودول فاقوا من النوم سمعوا حركة وشي ووقوا واحد طلع وجهه عم يلمع ما قعدوا من ربهم
ما فکروا ولا تأملوا وطلع على المنبر وقال اخرجهم من المسجد. فإذا في اشیاء تروی على ان - 00:09:29
كرامات هي نحن هل يجب علينا حتى المعجزات ؟ شوفوا الرسول عليه الصلوة والسلام اذا نظرتم في كتب السیرة تقدم مسیرة ابن
هشام تنقوم فيها يعني بعض المعجزات الرسول ثابتة معجزاته المرویة بسند صحيح - 00:09:49
بتیجي للسیرة الحلبیة المتأخرة او السیرة اللي الفت فيما بعد المعجزة الواحدة لاضرب لكم مثال آی ذکر اظن في سیرة ابن هشام
بیقول وقیل والله اعلم. کلمة قیل های اشارۃ ضعف. انه انتبهوا - 00:10:09
ضوء احمر. ما بحطوا في السيارات ضوء احمر يعني منع المرور. هذه اول اشارۃ. والله اعلم ايضا صیغة تضعیف للدلال على ان

الخبر انه غير ثابت لما جاء عبد المطلب فاخذ ولده عبدالله يعني والد الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:29

ليذبحه هذا الذبيحة الثاني وانجاه الله من الذبح. هو راجع قال هذا الخبر اللي قال روی قيل والله اعلم ان امرأة من بنى مخزوم عرضت نفسها عليه للزواج. ت يريد ان تتزوج بي زوجاً مشروعاً. خبر واحد ومروي - 00:10:49

صيغة التضعيف لما وصل الى اما السيرة الحلبية او سيرة زينة دحلان او ما ادرى بقول وقد صح ان ثلاثمائة امرأة من بنى مخزوم امرأة من بنى مخزوم لازم يكون فيه تلائميت رجل. صاروا ستمية وستمية صبي وبنى - 00:11:09

خصوصهم اسرة واحدة من عشر اسر كانت في قريش. قد يشي لازم يكون عددهم المبالغات هذه الاخبار التي جاءت في القرآن مخالف للمأثور والمعتاد وفيها حتى خروج عن قوانين الطبيعة في القرآن هذه نؤمن بها. ومن انكرها كفر. من - 00:11:29

كان اصل الكرامة قال ما في كرامات ابداً كفر. لكن لمن الكرامات؟ هنا قضية تانية لابد من تصحيحها معنى الولي. هلا شو معنى على رأس جمهور الناس في الشام وفي مصر وفي هالبلدان انه ابو حنيفة واللي بيقول لك لا. الشافعي ما يلعب مع الاولياء - 00:11:49
ولياء يعدون مثلاً ايش هذا رفاعي والدسوقي احمد البدوي ومدربي مين طبقة خاصة. هذا عند عامة الناس تعريف الولي في القرآن شورينا بيقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم - 00:12:09

لا هم يحزنون. من هم؟ الذين امنوا وكانوا يتقوون. فصار الكرامات الایمان باصل الكرامات وامكانها من انكره كفر بامكان الكرامة. قال ما هي ممكنة يكفر. ومن انكر كرامة جاءت في القرآن مثل هذه السيدة مريم - 00:12:29

هذا جاء في القرآن فمن انكره كفر. الكرامة اللي جاءت خبر من الاخبار. انت حر. خبر يحتمل الصدق والكذب طب اذا صدقت به بشروطها بشرط ان يكون المنسوب اليه الكرامة ان يكون مؤمناً وتقياً - 00:12:49

التاني بيقول لك اذا واحد غير مؤمن او فاسقرأيته طار بين السماء والارض فقل ان الشياطين احتبته ما تكون كرامة. لأن التعريف الولي المؤمن التقى. والشرط الثاني الا يكون في الكرامة معصية. هيا بالطبقات الكبرى عند الشعراي ينقل - 00:13:09

الكرامات عن ناس يسميهم فيها معصية ظاهرة وبعضاً فيها ارتكاب يعني ما يعد من الفحشاء. سلام عليكم ورحمة الله والله ما اذكر ابني في صغرى لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولا اخذت من رفافي - 00:13:29

المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعکف الله عادل العادل اذا هلاً توزع بضائع مختلفة. هذا قماش ورز وسكر وسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع. وقف. وقفات. تتصورون اني ذهبت السنة الماضية. قلت امر عليها - 00:13:49

اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء - 00:14:22